

زاد المسير في علم التفسير

أي عثرت وسقطت وقال الزجاج التعس في اللغة الانحطاط والعتور وما بعد هذا قد سبق بيانه الكهف 105 يوسف 109 إلى قوله دمر اﷻ عليهم أي أهلكم اﷻ وللكافرين أمثالها أي أمثال تلك العاقبة .

ذلك الذي فعله بالمؤمنين من النصر وبالكافرين من الدمار بأن اﷻ مولى الذين آمنوا أي وليهم .

وما بعد هذا ظاهر إلى قوله ويأكلون كما تأكل الأنعام أي إن الأنعام تأكل وتشرب ولا تدري ما في غد فكذا الكفار لا يلتفتون إلى الآخرة والمثوى المنزل .

وكأين مشروح في آل عمران 146 والمراد بقريته مكة وأضاف القوة والإخراج إليها والمراد أهلها ولذلك قال أهلكناهم .

قوله تعالى أفمن كان على بينة من ربه فيه قولان أحدهما أنه رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم قاله بو العالية والثاني أنه المؤمن قاله الحسن .

وفي البينة قولان أحدهما القرآن قاله ابن زيد والثاني الدين قاله ابن السائب .

كمن زين له سوء عمله يعني عبادة الأوثان وهو الكافر واتبعوا أهواءهم بعبادتها